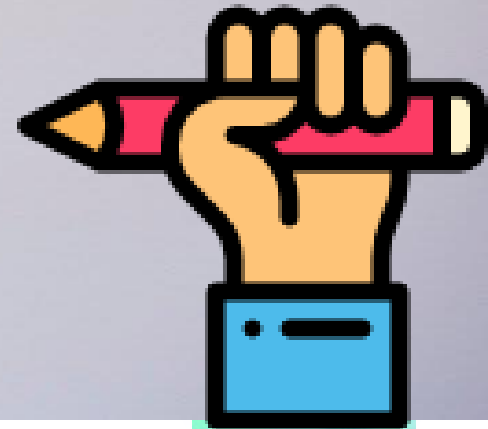


الاهداف التربوية

Educational Objectives



الاهداف التربوية

يعد تحديد الاهداف التربوية حجر الزاوية في التخطيط للعملية التعليمية وهي بمثابة منارات يهتدي بها المعنيون على مستوى التخطيط والتنفيذ ، اذ ان اختيارها بصورة مناسبة يساعد على تصميم معيار مناسب لاختيار المحتوى ، والخبرات التعليمية ، وطرائق التدريس وبالتالي نجاح عملية التقويم.

عرف الهدف التربوي (بانه النتيجة النهائية لتعليم ناجح بل هو في الوقت نفسه محصلة تشير الى ان التعليم قد اخذ مكانه فعلا واعطى ثماره عند المتعلم).

اهمية الاهداف

- ١- مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة وطرق تقويمه.
- ٢- مساعدة المسؤولين على ادراك مدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم .
- ٣- مساعدة المتعلم على تنظيم جهوده ونشاطاته من اجل انجاز ما خططه عملية التعلم.
- ٤- رسم السياسة التعليمية وخططها البعيدة والمتوسطة والقريبة المدى.
- ٥- تنسيق الجهود بين ادارات المؤسسة التربوية حيث هناك أهداف للمناهج واخرى للتخطيط التربوي والثالثة للامتحانات والإرشاد.
- ٦- تستعمل دليل للمعلم في عملية التدريس.
- ٧- تساعد على وضع أسئلة للاختبارات المناسبة.
- ٨- تشير إلى نوع النشاطات المطلوبة لتحقيق التعلم الناجح.



مصادر اشتقاق الأهداف

١- فلسفة المجتمع وحاجته

فلكل مجتمع المبادئ التي تقوم عليها فلسفته وهذه تحدد الاهداف التي يسعى المجتمع الى بلوغها عن طريق تربية افراده باسلوب وطريقة معينة ،يتوقع من التربية ان تخلق افرادا لديهم من المعلومات والمهارات واساليب التفكير لتجعلهم قادرين على تحقيق اهدافه.

التراث الثقافي وما فيه من عرف وتقاليد وقيم .

٢- فلسفة التربية :

ترتبط فلسفة التربية مع فلسفة المجتمع ، فاذا كان المجتمع ديمقراطياً فان التربيه فيه تقوم على مبدئ الديمقراطية من احترام شخصية الفرد وحرية واعطائه فرصة متكافئة في التعليم .

التطور التاريخي والمواقف المعاصرة وما يواجهه المجتمع من مشكلات.

٣- طبيعة المتعلم وعملية التعلم :



ان دراسة طبيعة المتعلم وعملية التعلم تعتبر مصدراً ثالثاً لاشتقاق الاهداف فواضعوا المناهج لا يحتاجون فحسب لمعرفة ما ينبغي ان يدرسه المتعلم لكي يتفاعل ويتكيف بنجاح مع المجتمع ، بل يحتاجون لمعرفة ما ينبغي ان يدرسه المتعلم في ضوء قدرته وحاجاته وميوله .

الطبيعة العضوية والاجتماعية للفرد ومايتصل به من حاجات.

٤- المتخصصون في المادة الدراسية:

ان التربية تتخذ من المواد الدراسية وسائل لتحقيق اهدافها ، وان المواد الدراسية يجب ان تتسق مع اهداف التربية ، وبالتالي فان متخصصين في المواد الدراسية يمكنهم اقتراح اهداف المواد الدراسية كل في تخصصه، بحيث تسهم بدورها في وضع الاهداف التربوية.

طبيعة المواد الدراسية المختلفة التي تؤلف محتوى المنهج.

مستويات الاهداف التربوية

١-الزمن اللازم للوصول الى الهدف.

٢-مدى العمومية .

فكل ما كان الهدف عام ، وياخذ زمن طويل في تحقيقه فانه يقع في المستوى الاول : الاهداف العامة Aims واذا كانت الاهداف اقل عمومية وتأخذ زمن اقل من المستوى السابق وقع في مستوى ادنى من الاهداف العامة يطلق عليها الاهداف الخاصة Goals واذا كان الهدف محدداً وياخذ زمن قصير لتحقيقه وقع الهدف في مستوى الاهداف السلوكية .

ثانياً: المستوى المتوسط Goals

اهداف متوسطة المدى

وتشتق من الاهداف العامة البعيدة المدى وتكون اكثر تحديداً واقل عمومية منها ،ويراعى في هذه الاهداف انها تشير بدقة الى مدى التقدم الذي يجب ان يحرزها الطالب في السنة الدراسية الواحدة .

وهي اهداف مشتقة من النظام التربوي التعليمي وتتعلق بالمنهج او المرحلة الدراسية ، وهي عامة وتتشرك سائر مواد المنهج في تحقيقها.

Behavior **الاهداف السلوكية** المحدد **المستوى** **الثالث:** Objectives

اهداف قصيرة المدى

تتسم الاهداف في هذا المستوى بدرجة مرتفعة من التخصص او التحديد ودرجة منخفضة من التعميم ، وتعني بوصف السلوك او الاداء الذي يتوقع ان يقوم به المتعلم بعد دراسة حصة دراسية ، أي انها تمثل نتائج تعليمية ينتظر من الطلبة ان يحققوها ، ويسهل ملاحظتها وقياسها.

هي الاهداف الخاصة بالوحدة الدراسية وبالنشاط وبالدرس في مادة معينة في حصة معينة.



الاهداف التدريسية

هي وصف لتغيير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية ومواقف تدريسية معينة.

- ولها عدة تعريفات منها :

- هي أنواع التغييرات في السلوك الذي تسعى مؤسسة تربوية كالمدرسة إلى إحداثها في سلوك التلاميذ. (تايلور)
- وايضاً هي تلك الصياغة التي تعبر بدقة ووضوح عن التغيير المرجو إحداثه لدى التلميذ من خلال مروره بخبرة تعليمية معينة. (الدمرداش)
- وهي عبارة تصف التغيير المرغوب فيه في مستوى خبرة أو سلوك الفرد عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح، بحيث يكون هذا التغيير قابلاً للملاحظة والقياس. (عميرة)

تعريف الاهداف السلوكية :

ويقصد بها نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع ان يكون المتعلم قادراً على ادائه في النشاط التعليمي .

فوائد الاهداف السلوكية :

تعمل على فوائد عديدة اهمها :-

١. انها تستخدم كدليل للمعلم في عملية التدريس .
٢. تساعد على وضع اسئلة الاختبارات المناسبة
٣. تمثل الاهداف الاطار الذي يعمل على تجزئة المحتوى الى اقسام صغيرة
٤. تساعد على تقويم العملية التعليمية
٥. تشير الى نوع النشاطات المطلوبة لتحقيق تعلم ناجح
٦. تمثل معايير مناسبة لاختيار افضل طرائق التدريس

صياغة الاهداف السلوكية :-

يتكون الهدف السلوكي من بنية تمكن المعلم من صياغته على نحو مناسب وتوصل قصده التعليمي الى طلابه، لذا فلا بد ان يجيب الهدف السلوكي الناجح عن الاسئلة التالية :-

١. ما السلوك او الاداء المتوقع قيام المتعلم به بعد عملية التعلم ؟ اذ يهتم بتحديد التغيرات السلوكية التي يرغب في احداثها عند المتعلم بعد دراسة حصة معينة ، على ان يكون هذا التحديد واضحا ومحددا وياخذ شكل مخرجات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس وبدلالات سلوكية لفظية او حركية تصدر عن المتعلم بعد التعلم مثال (ان يعد الطالب العوامل التي تؤثر في المناخ).



٢- ما الشروط او الظروف التي يظهر السلوك من خلالها ؟ - اذ

يكون الهدف السلوكي اكثر وضوحا اذا وضع المدرس بعض

الشروط الواجب توفرها في سياق الاداء السلوكي كالسماح باستخدام

الاطلس او الكتاب او الرسوم . مثال ذلك: (ان يعدد الطالب العوامل

المؤثرة في المناخ بالرجوع الى الكتاب المقرر).

٣- ما مستوى الاداء المقبول ؟ - ويشير ذلك الى تحديد مستوى

الاداء بحيث يتيح تعيين الاستجابات الصحيحة . مثال ذلك: (ان يعدد

الطالب اربعة عوامل على الاقل تؤثر في المناخ بالرجوع الى

الكتاب المقرر).

تصنيف الاهداف السلوكية

لقد اهتم كثير من التربويين بقضية الاهداف التربوية وتصنيفها ، وقد كان لـ (برونر ، وديفد ، اوزبل ، جانييه) اسهامات فكرية في مجال الاهداف التربوية بصفة عامة ويعتبر بلوم Bloom صاحب فكرة متميزة في هذا المجال ، اذ يعد تصنيف Bloom من اهم المحاولات التي تصدرت لتصنيف الاهداف التربوية ، وما كثرتها استعمالا ، وتتبع اهمية من كونه يمثل دليلاً يمكن ان يسترشد به في التعرف الى الاهداف التعليمية وتحديدها .

من النماذج العامة تصنيف (بلوم) وهو من اشهر التصنيفات انتشاراً في الاهداف التربوية.

وقد صنفت الأهداف بموجب هذا التصنيف إلى ثلاثة مجالات كبرى وتحت كل مجال عدد من المستويات هي:

المجال المعرفي (العقلي) Cognitive Domain

❖ المجال الانفعالي او الوجداني Effective Domain

❖ المجال المهاري او النفس حركي Psychomotor Domain



المجال المعرفي (العقلي)

تصنف العمليات العقلية في هذا المجال الى ستة مستويات عقلية متدرجة هي:

١ - المعرفة (التذكر)

يعتمد هذا المستوى على عملية التذكر واسترجاع المعلومات او الاختبارات التي تؤكد على التذكر أما عن طريق التعرف على الأفكار أو المادة أو الظواهر أو عن طريق استدعائها.

٢ - الاستيعاب (الفهم)

ويتعلق بإدراك واستيعاب الحقائق والمعاني وتفسيرها وترجمتها من صورة الى اخرى.

٣ - التطبيق

ويتعلق باستخدام المعلومات والخبرات في مواقف جديدة او في حل المشكلات.

٤- التحليل

يؤكد على تحليل المادة إلى العناصر المكونة لها، وتتبع العلاقات بين الأجزاء، والطريقة التي نظمت بها، أي تجزئة الموضوع أو المشكلة إلى مكوناتها الأساسية عن طريق تحليل العناصر والعلاقات.

٥- التركيب

وهو توحيد الأجزاء لتكوين بناء أو إطار لم يكن موجودا من قبل مثل تصميم برنامج أو تصميم تجربة لغرض الوصول إلى هدف معين.

٦- التقويم

هو إصدار الحكم على قيمة الأفكار والأعمال في ضوء معايير معينة.



أولاً المجال المعرفي Cognitive Domain

ويتناول الاهداف التي تتعلق بالمعرفة وبالقدرات والمهارات العقلية ويشتمل على الفئات الرئيسية التالية:ـ

١. المعرفة Knowledge

ويمكن تعريف هذا المستوى على انه تذكر المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات التي تعلمها الطالب في وقت سابق ، ويمثل ادنى مستويات المعرفة ، وتمثل المهارة الاساسية في هذا المستوى بالتذكر فقط .

وفي هذا المستوى تستخدم الأفعال التالية (يعرف ، يتعرف ، يصنف ، يحدد ، يعدد ، يذكر ، يختار) مثال / - ان يعدد الطالب المراحل التي مرت بها الدعوة الاسلامية .

-ان يذكر الطالب اهم اعمال الرسول (ص) في المدينة المنورة .

٢. الفهم comprehension

- ويمكن تعريف هذا المستوى على انه القدرة على اعطاء معنى للموقف التعليمي الجديد ' بحيث يسترجع الطالب المعلومات اولا والكشف عن الاشياء دون الحاجة الى رؤية تطبيقها ، وفي هذا المستوى تستخدم عدة افعال (يعلل ' يميز ، يترجم ، يتنبأ ، يشرح ، يفسر ، يخلص ، يستخلص) ومن الامثلة على هذا المستوى :-
- = ان يعلل الطالب الغاء نظام المؤاخاة بعد غزوة بدر الكبرى .
 - = ان يشرح الطالب سبب خسارة المسلمين في غزوة احد .

٣-التطبيق Application

ويتضمن هذا المستوى قدرة الطالب على استخدام الافكار العامة والمبادئ او الطرق في مواقف تعليمية جديدة ، وبذلك يكون التطبيق هو (انتقال اثر التعلم).

ومن الأفعال المستخدمة (يطبق ، يجرب ، يكشف ، يختار ، يعرض ، يربط ، يعين)ومن الأمثلة على هذا المستوى .:

-ان يعين الطالب على خارطة شبة الجزيرة العربية الصماء موقع معركة احد

-ان يعطي الطالب مثال لوثيقة المدينة المنورة في الوقت الحاضر.

٤- التحليل (Analysis)

ويعني القدرة على تحليل المعرفة الى اجزائها المكونة ،
والبحث عن العلاقات التي تربط هذه الاجزاء وطريقة تنظيمها
، والافعال المستخدمة هنا هي (يفرق ، يرسم مخططا ، يميز
، ينتج ، يربط ، يقسم ، يحلل) ومن الامثلة على ذلك :- ان
يربط الطالب بين اسباب قيام الثورة العربية ونتائجها
بالرجوع الى المكتبة المدرسية .- ان يرسم الطالب مخططا
لرحلة علمية الى اثار بابل مع زملائه .

٥- التركيب (Sunthesis) :

ويقصد به القدرة على ربط العناصر والاجزاء المشتقة من المادة الدراسية لتكوين كل واحد متكامل له معنى ، لم يكن موجودا من قبل وصياغته في قالب جديد ، وهو على عكس التحليل الذي يعمل على تجزئة الكل الواحد الى اجزاء ، ومن الافعال المستخدمة في هذا المستوى (يصمم ، يهئ ، ينتج ، يكتب ، يقترح) .

-ان يقترح الطالب خطة عمل لمعالجة مشكلة الملوحة في شط العرب بالرجوع الى المكتبة المدرسية .

-ان يكتب الطالب عن اسباب هجرة المسلمين الى الحبشة من خلال اعطائه حقائق عن الحالة السياسية في تلك الفترة .

٦- التقويم (Evaluation) :

ويشير هذا المستوى الى القدرة على اصدار حكم على قيمة ما او عمل ما ، او هو اصدار احكام قيمة (كمية او نوعية) عن مدى ملائمة المواد والطرائق على وفق معايير معينة .

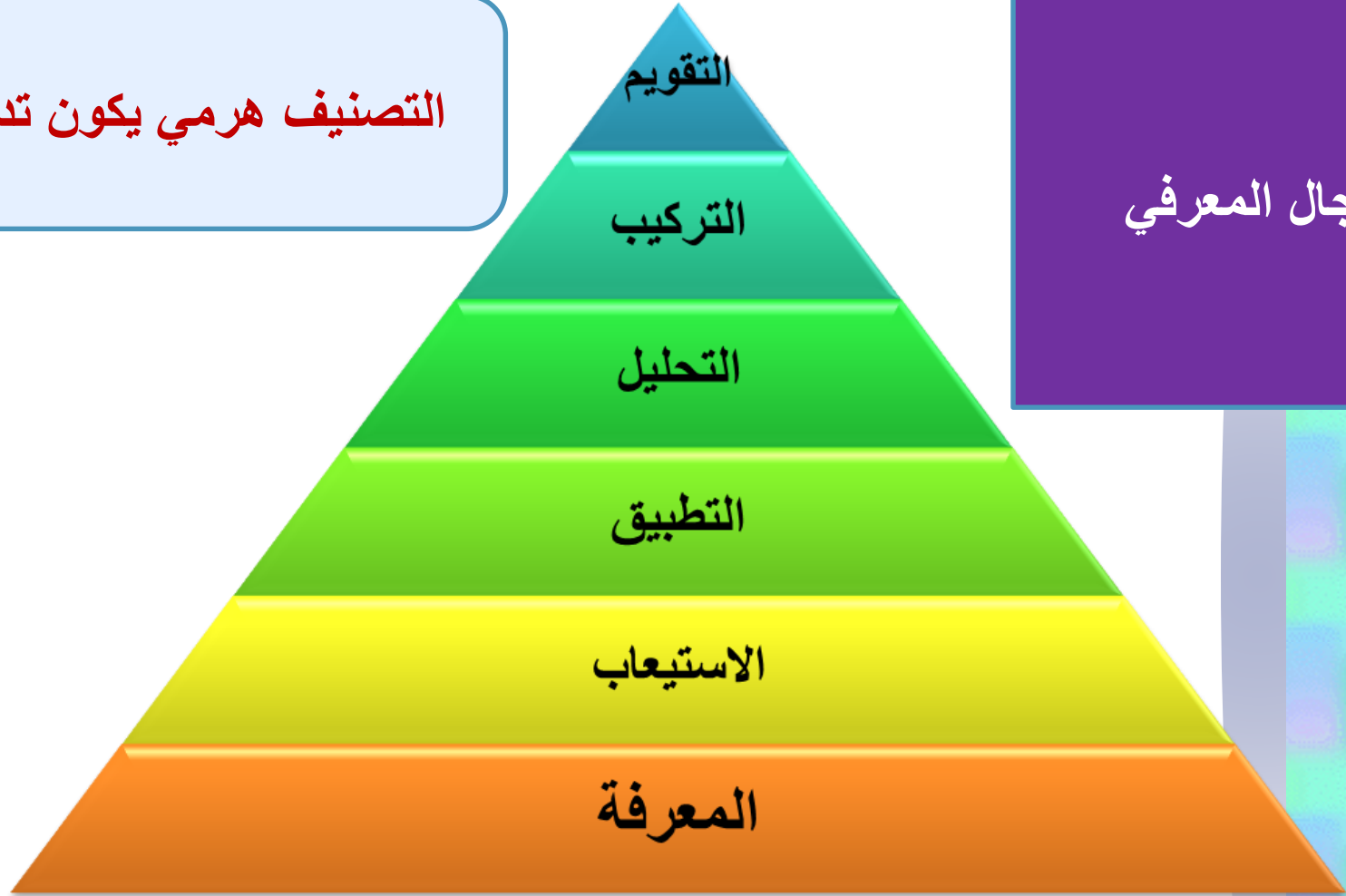
ومن الافعال المستخدمة (يوازن ، يميز ، يحكم ، يبرهن ، يتحقق ، ينقد)

ومن الامثلة على هذا المستوى :

-ان ينتقد الطالب موقف هند بنت عتبة زوج ابي سفيان من جثة حمزة عم الرسول بعد دراسة احداث غزوة بدر .

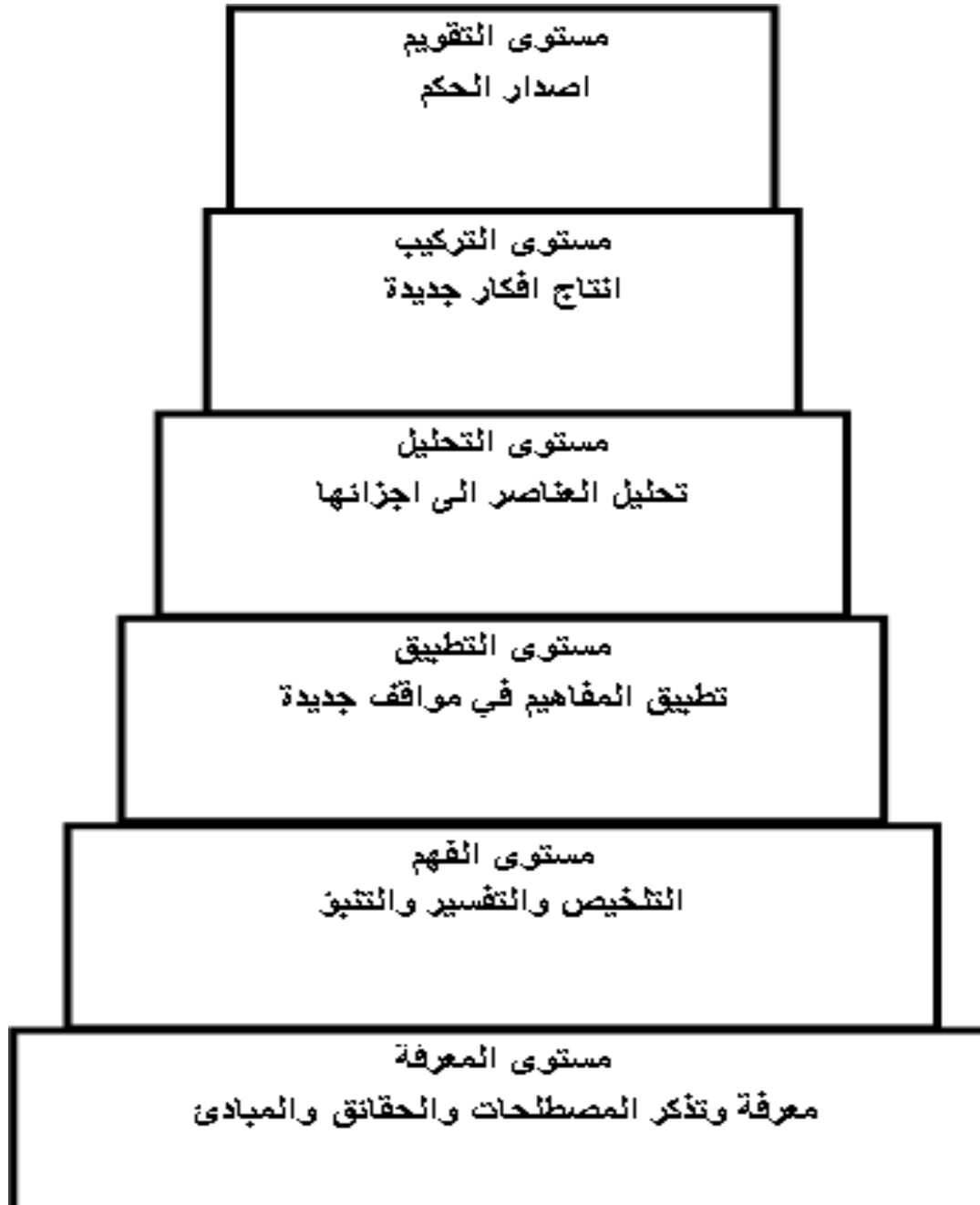
-ان يحقق الطالب من صدق ودقة سراد تاريخي حول القضية الفلسطينية من خلال مقارنتها بوثائق اخرى موثوق في صحتها

التصنيف هرمي يكون تدريجياً



المجال المعرفي

التنظيم الهرمي لمستويات المجال المعرفي





ثانيا : المجال الوجداني (الانفعالي)

وتصنف العمليات الانفعالية الى خمسة مستويات وهي:

١- الاستقبال (الانتباه)

يشير إلى إحساس المتعلم بوجود ظواهر ومثيرات معينة ، أي يصبح راغباً في تلقيها والانتباه لها.

٢- الاستجابة

فبعد استقبال الفرد قضية معينة يقوم بالمشاركة في النشاطات المتعلقة بها بفعالية ، ويبدد دور فعل ايجابية تجاهها (يتعلق بالتقبل والرضا).

٣-التقييم (الحكم القيمي)

ويتمثل في تطوير قيم محددة للحكم على قيمة من الاشياء والظواهر وأنواع السلوك المختلفة بناء على ما يؤمن به من معتقدات عن قيمة ما ، ويشمل هذا المستوى الاتجاهات بكل اساسي (أي تكون القيم حيث تكون للظاهرة قيمة في نظر المتلقي)



٤-التنظيم (التنظيم القيمي)

بتعلق بسعي الفرد لتكوين منظومة قيمية عن طريق تجميع عدد من القيم وحل الخلافات فيما بينها (أي يتعلق بالترتيب في نظام معين).



٥-التمييز

يشير إلى احتلال القيم لمكانها في هرم القيم عند الفرد، بحيث تصبح منظمة في نوع من النظام المنسق داخلياً والمسيطر على سلوك الفرد فترة من الزمن تكفي لتكييف سلوكه بهذه الطريقة.

ثانيا : المجال الانفعالي (Effective Domain)

يركز هذا المجال على المعتقدات والقيم والميول التي تحدد بالمستويات التالية :

١-الاستقبال) : (Receiving ويعني الانتباه والميل لقضية معينة او مثير المستخدمة (ينتبه ، يسأل ، يصغي ، ياخذ) .

مثال :

- ان ينتبه الطالب الى جهود العرب المسلمين في بناء الحضارة العالمية .
- ان يصغي الطالب الى ندوة تاريخية حول اهمية التعاون بين الدول الاسلامية .

٢-الاستجابة (Responding) ويعني هذا المستوى بالتفاعل بايجابية مع الظاهرة او المثير بحثا عن الرضا والارتياح ومن الافعال المستخدمة في هذا المستوى (يرحب ، يناقش ، يروي ، يجد متعة ، يبدي ، يمثل)

مثال :

- ان يجد الطالب متعة في رسم خريطة شبه الجزيرة العربية التاريخية .
- ان يقدم الطالب تقريرا موجزا عن رحلة الى اثار بابل التاريخية .

٣- مستوى التقرير (: Valuig

ويعني تقدير الاشياء والظواهر او السلوك في ضوء الايمان بقيمه ، ويمكن تصنيف انواع السلوك في هذا المستوى بالاتجاهات والمعتقدات والتقديرات . ومن الافعال المستخدمة في هذا المستوى (يعمل ، يقدر ، يبادر ، يبرز) .

مثال :

- ان يقدر الطالب جهود الامام علي (عليه السلام) في نشر الدعوة الاسلامية .
- ان يبرز الطالب دور المسجد في ترسيخ العقيدة الاسلامية بالاطلاع على المراجع ذات العلاقة .

٤-التنظيم (Organization) ويعني بتنظيم مجموعة من القيم في نظام معين وتحديد العلاقات بينها ، يركز هنا على ادراك كل متعلم لمسؤوليته في تنمية العلاقات الانسانية وايجاد نظام معين يلبي حاجات المجتمع المحلي والانساني ، ومن الافعال فيه (يرتب ، يعدل ، ينظم ، يلتزم) .

مثال :

ان يعدل الطالب من سلوكه على وفق المعتقدات والتقاليد السائدة في مجتمعه في ضوء قناعاته الخاصة .

٥-التخصيص او التجسيد (Characterization by vlue) وعني هذا المستوى بان تاخذ القيمة مكانها وتتنظم في تنظيم داخلي يحكم السلوك ويوجهه باتساق ، بحيث يتكون لدى الفرد نظام قيم يتحكم في سلوكه لفترة طويلة كافية فيطور نمط الحياة لهذا الفرد .

مثال ذلك :

-ان يؤمن الطالب بمقولة (من عشنا فليس منا) في كل زمان ومكان .
-ان يضبط الطالب تصرفاته في ضوء المعتقدات السائدة في مجتمعه العربي الاسلامي .

المجال الوجداني

التصنيف لخمسة
مستويات





المجال النفس حركي

وهو المجال او الاهداف التي تركز على المهارات الحركية مثل الكتابة والطباعة والسباحة والتعامل مع الادوات والاجهزة ، أي تعني بالأهداف التي تؤكد الجانب الجسدي للمتعم وتهتم بتنمية المهارات الحركية واليدوية وألوان السلوك التي يتطلب اداؤها تناسقاً حركياً (عضلياً) نفسياً وعصبياً والاهداف النفسحركية تتعلق بشكل رئيس بتعليم مهارات اللغة (من استماع وكلام وقراءة وكتابة وأشكال التعليم المهني والتربية الفنية والرياضية، واستخدام الحاسوب)

وتتصنف الاهداف النفسحركية الى ستة مستويات وهي:

١- الادراك الحسي

ويقصد به استخدام الحواس في تحديد نوع النشاط الحركي الازم.





٢- التهيؤ

ويعني الاستعداد او التحفز للقيام بعمل معين.

٣- الاستجابة الموجهة

ويتضمن عمل تقليد شاهده ، او استخدام اسلوب المحاولة والخطأ في حل مشكلة معينة.

٤- الاستجابة الالية

ويتضمن اكتساب مهارة أداء العمل بطريقة آلية ، وثيقة وبكفاءة.

٥- الاستجابات الحركية

ويتضمن اداء الحركات التي تتطلب القيام بأنماط حركية معقدة بمهارة تامة.

٦- التكيف

ويعني الوصول الى مرحلة من الأتقان للمهارة بحيث يستطيع ان يكيفها لتناسب المواقف الطارئة

٧- الابداع

ويعني ابداع انماط من الحركة تتلاءم ومواقف أو مشكلات معينة.



ثالثا : المجال النفسي حركي (المهاري) (Psychomotor Domain)

يركز هذا المجال على مفهوم التعاون بين العمل النفسي من جهة ومختلف الأعمال العضلية التي يقوم الجسم بها من ناحية اخرى ، ويمكن تجميع المهارات الأساسية بلفظ

(" R " Three وهي مهارات القراءة والكتابة والحساب ، ويضم هذا المجال الاهداف التي تعبر عن المهارات اليدوية او الحركية ، والقدرة على استخدام الاجهزة ، والقدرة على اجزاء اداء معين يتطلب التناسق الحركي والنفسي والعصبي .

ومن الامثلة على هذا المجال :

-ان يقف ز الطالب عن حاجز علوه خمس اقدام .

-ان يرسم الطالب خريطة العراق .

-ان يستخدم الة العرض السينمائي المتوفرة في المدرسة بطريقة صحيحة .

١- مهارة البحث

٢- مهارة حل المشكلات المطروحة

٣- القدره على النقد والتحليل

٤- القدره على التفكير النظري

٥- القدره على الابداع

٦- القدره على التواصل الاجتماعي

٧- مهارة الاتصال عن طريق الكتابه

٨- مهارة الحوار

٩- مهارة الانتباه والتركيز

١٠- مهارة التخطيط وأداره الوقت

١١- مهارة التعاون والعمل في مجموعات

التصنيفات
السبعة

المجال النفسحركي

الابداع

التكيف

الاستجابات
الحركية

الاستجابة
الآلية

الاستجابة
الموجهة

التهيو

الادراك
الحسي



معايير الاهداف التدريسية

إن هناك معايير أساسية لتحديد الأهداف التدريسية تتمثل فيما يلي :

١- أن توضح نواتج التعلم المناسبة.

٢- أن تمثل جميع نواتج التعلم، وبمعنى آخر أن تسعى إلى تنمية الجانب المعرفي والوجداني والنفسحركى.

٣- أن تكون مميزة بحيث توضح الأهداف الفروق الفردية بين الطلاب .

٤- أن تتسق مع الفلسفة التربوية.

٥- أن تكون مشتقة من الأهداف العامة للتربية.

٦- أن تتسق مع القواعد الأساسية لنظريات التعلم.

